المصري يعيد نشر قواته استعدادًا لـ "جمعة الزحف"

الخميس 10 فبراير 2011

قالت تقارير صحافية إن قوات الجيش المصري أعادت انتشارها في العديد من شوارع القاهرة, وعلى رأسها الشوارع المتجهة إلى حي مدينة نصر وحي مصر الجديدة شرقي العاصمة حيث يقع مقر القصر الرئاسي، وذلك تأهبًا على ما يبدو لما أطلق عليه بـ "جمعة الزحف".

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر عسكرية أن إجراءات إعادة الانتشار المكثف تستهدف أساسا حماية ثلاثة مواقع حساسة: هي القصر الرئاسي والمخابرات العامة ومبنى التلفزيون.

وجاء التطور السابق بعد تسريب أنباء تشير إلى أن ائتلاف شباب الثورة يعتزم تسيير مظاهرات حاشدة من أمام أكبر خمسة مساجد بالقاهرة باتجاه قصر العروبة بمصر الجديدة ومبني ماسبيرو لإجبار الرئيس مبارك على التنحي فيما أطلق عليه "جمعة الزحف".

وكان تقرير بثه موقع "إخوان أون لاين" التابع لجماعة الإخوان المسلمين الليلة الماضية قد تحدث عن خطة أمنية لقمع المظاهرات التي سيشهدها ميدان التحرير غدا الجمعة.

وأشار التقرير إلى أن الخطة "ترتكز على حشد ما يقرب من 30 ألفا من أفراد القوات الخاصة بالأمن المركزي وجهاز مباحث أمن الدولة لفض المظاهرات بميدان التحرير ومنع عودة المتظاهرين إليه".

لكن المصادر العسكرية أكدت لوكالة "د.ب.أ" أنه ليست هناك أي نية لإخراج المعتصمين من ميدان التحرير بالعنف.

تشديد إجراءات حظر التجول:

وفي السياق ذاته، أفاد مراسل الوكالة الألمانية بأن تطبيق إجراءات حظر التجول أصبح أكثر صرامة من ذي قبل، وأن نقاط التفتيش العسكرية زادت من تعزيزها للحواجز الأمنية.

وصرحت المصادر العسكرية للمراسل بأنه لن يجري منع أي شخص من الدخول إلى ميدان التحرير. لكن المراسل توقع إغلاق منافذ الدخول إلى القاهرة غدا الجمعة، استنادا إلى ما جرى عليه العمل يومي الجمعة الماضيين.

وتدخل ثورة المصريين ضد نظام حكم الرئيس حسني مبارك يومها السابع عشر, وسط توقعات باتساع نطاق الاحتجاجات, مع إصرار المحتجين على رفض التفاوض قبل تنحي الرئيس.

حصار مقرات الحكومي ومقري البرلمان:

وقد شهد اليوم السادس عشر أمس تحول المتظاهرين في ميدان التحرير إلى حصار مقرات الحكومة ومجلسي الشعب والشورى, حيث اضطرت الحكومة إلى إخلاء مقرها الرسمي.

ونقلت الجزيرة عن مصادر لم تسمها أن الحكومة تمارس أعمالها الآن من مقر وزارة الطيران المدني.

كما صدرت الأوامر لموظفي مجلسي الشعب والشورى بمغادرة مكاتبهم، وذلك بعدما انضم آلاف المحتجين صباح أمس إلى المعتصمين أمام الهيئة البرلمانية للمطالبة باستقالة النواب فورا.

وقالت الصحفية سارة عبد الحميد للجزيرة إن مناوشات جرت بعدما حاول عناصر الجيش إرجاع المعتصمين إلى الوراء قرب مبنى مجلس الشعب ومجمع الوزارات، لكن المعتصمين تدافعوا لرد محاولات الجيش وشكلوا دروعًا بشرية ونجحوا في إحباط هذه المحاولات.

أربعة قتلى بالوادي الجديد:

من ناحية أخرى, تواصلت الاحتجاجات المطالبة بإنهاء حكم مبارك في مختلف محافظات مصر.

وقتل أربعة أشخاص وأصيب عدد آخر بأعيرة نارية في اشتباكات بين قوات الأمن ونحو ثلاثة آلاف محتج في محافظة الوادي الجديد جنوب غربي القاهرة.

وذكرت المصادر الأمنية أن الاشتباكات اندلعت الثلاثاء واستمرت حتى أمس الأربعاء, في اشتباك خطير وصف بأنه الأول بين الشرطة والمحتجين منذ أن اختفى رجال الشرطة من الشوارع يوم 28 يناير الماضي والذي أطلق عليه "يوم الغضب".

كما وصفت الاحتجاجات في الوادي الجديد بأنها أول مظاهرة كبيرة ضد مبارك في تلك المنطقة. وفي محاولة

لتهدئة الأوضاع, قرر وزير الداخلية الجديد محمود وجدي إقالة مدير الأمن في المحافظة بعد الاشتباكات وأمر بإجراء تحقيق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com